الاوضاع في المنطقة، بما فيها الوضع في بيروت.

• برئاسة من ستكون هذه اللجنة ؟

○ برئاسة أخ من اخواني.

• من اللجنة التنفيذية ؟

○ طبعاً.

• هل تحسن العلاقات مع ليبيا يسير بنفس النسق السوري ام له طبيعة مختلفة ؟

○ له طبيعة مختلفة، اختلافاً كلياً وجذرياً. فلا بد ان نشير، بتقدير، الى الدور الذي لعبته الجماهيرية الليبية والاخ معمر القذافي في الحوار الفلسطيني وفي تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، والقرار باعادة تنشيط مكاتب منظمة التحرير. وقبل ذلك، هذا الموقف المشرف الذي وقفه [في] اثناء حصار المخيمات في بيروت.

• هل بقيت نقاط خلاف عالقة مع الجماهيرية ؟

○ لا توجد نقاط خلاف. وانطلاقاً من هذا، سافر، اليوم، وفد برئاسة الاخ فاروق القدومي (ابو اللطف) الى الجماهيرية العربية الليبية...

• بعد المجلس الوطني، هل حدثت اتصالات مع الاردن، على ضوء القرار الخاص الذي اتخذ حول الاردن ؟

○ نعم، حصلت هذه الاتصالات، وان كانت ليست على مستوى عال.

• هل تتوقع تعاوناً سياسياً بينكم وبين الاردن في الفترة المقبلة ؟

○ لا اعتقد ان هذا ميسور، لانه ليس هنالك رغبة اردنية بالتعاون مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

• نتيجة جولتك العربية بعد المجلس الوطني، هل شعرت ان المجلس الوطني خطوة ممهدة فعلياً لانعقاد قمة عربية ؟

○ هذا ما شعرته. واكثر من هذا، هناك تفاؤل بأن هذه الخطوة الفلسطينية ستؤدي الى خطوة عربية وتضامن عربي.

• هل لمست ان هناك اجراءات عربية بهذا الاتجاه فعلياً ؟

○ طبعاً، حصل. والجهد الذي قام به الملك فهد في اللقاء الذي تم بين الاخوة في الجزائر والاخوة في المغرب هو واحد من ابرز هذه الاحداث التي قام بها العرب للتمهيد للقمة العربية القادمة.

• بالنسبة للمؤتمر الدولي، هل لديك معطيات تدفع باتجاه القول ان هذا المؤتمر سيعقد ؟

○ نعم، لأمر بسيط، هناك اجماع حوله. هناك اليوم توافق دولي على عقده. من دول عدم الانحياز الى الدول الاسلامية الى دول المنظومة الاشتراكية الى الصين الى السوق الاوروبية المشتركة الى الانقسام الحادث في اسرائيل الى الموافقة الاميركية، لاول مرة، على مبدأ المؤتمر الدولي، وان كانت النظرة الاسرائيلية والاميركية تختلف عن نظرتنا للمؤتمر الدولي. هم يريدون ان يبقى المؤتمر الدولي كمظلة، بينما نحن نطالب بمؤتمر دولي فعّال ذي صلاحيات.

• هل انت متأكد من دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المؤتمر ؟

○ الى أي مؤتمر ؟

• الدولي... ؟

○ انت تقول المؤتمر الدولي ! طالما انه مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، فلا احد يستطيع ان يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية كعضو في الامم المتحدة. بجانب ان الجميع يعرف اننا الطرف الاساسي في معادلة المؤتمر الدولي، واليوم يقول بيرس، في واشنطن، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الرقم الصعب. ولكن لا تعتقد اننا نضع كل اوراقنا على المؤتمر الدولي، ونحن ننطلق من الحديث «اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً». نحن نتعامل مع الحدث السياسي كما نتعامل مع القرار العسكري، وكما نتعامل مع التصعيد النضالي، وكما نتعاطى مع الانتفاضة الشعبية، وكما نتعاطى مع الصمود الاسطوري في مخيماتنا، بكل الجد والمسؤولية، وانا لا آخذ شيئاً، ولا يجوز ان اقول والله هذا الشيء لن يحدث. وانا اريد ان اذكرك انني كنت متنبئاً بمعركة بيروت وكثير من القيادات الفلسطينية كانت تسأل، عندما أمرت أجهزتنا بالاستنفار، ما هو السيناريو السياسي الذي يريده ابو عمار ؟ هل انا اقرأ الفنجان ؟ انا عندي معطيات وأعمل تحليلاً على المعلومات التي لدي، واخرج بالاستنتاج.

• ما هو جو العلاقات الآن بينكم وبين موسكو ؟

○ جو مريح، واتصالات دائمة بيننا وبينهم.